

هل نفهم القرآن كما بينه نبي الإسلام ، أو كما يفهمه مفسر عصري من الصحفيين ، نذب نفسه لمنصب الفتيا في العقيدة وجعل من المجلة داراً عصرية لإفتاء المسلمين في الحلال والحرام ، وأذاع أنه فهم من القرآن (أن جبريل يمكن أن ينزل في أي زمان ومكان ، على أي نبي من أي عصر وبأية لغة)؟

فلننظر في هذا التفسير العصري ، من حيث هو نموذج ومثال لما يخوض فيه من يتكلمون في القرآن بغير علم ، وما يتعرض له الفهم الإسلامي من بدع التأويل بالرأي والهوى :

« مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ، كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لِئَلَّا كَذِبًا »

صدق الله العظيم